

١٧٧- لكشف النوائب

إذا لحق أحدكم نائبة من النوائب، ولا يجد أحدا يكشفها إلا الله، فليتوضأ وليحسن الوضوء وقت السحر ويصلي أربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي والتوحيد إحدى عشرة مرة بتسليمة واحدة، فإذا قام قائماً لزم جانبي المكان الذي يستقبله من القبلة ويقول:

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قُصِدَ، عَبِيدُكَ
الْعَرَبُ إِذَا اسْتَجَارَ مُسْتَجِيرٌ بِأَطْنَابِ بُيُوتِهَا
أَجَارُوهُ، وَأَنْتَ يَا خَالِقَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، قَدْ
اسْتَجَرْتُ بِبَابِكَ، وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ فَلَا تَرُدَّنِي
مِنْ بَابِكَ خَائِباً، وَلَا تَطْرُدْنِي مِنْ فِنَائِكَ آيساً، يَا
عَظِيمَ الْخَطَرِ، يَا لَطِيفَ الْخَبْرِ، يَا إِلَهَ الْبَشَرِ، مِنْكَ
أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَهْرُبُ، عَجَلْ بِالْفَرَجِ، يَا وَدُودُ، يَا
ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا مُبْدِيَّ يَوْمِ الْعِيدِ، يَا فَعَّالاً لِمَا
يُرِيدُ.

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ أَرْكَانُ عَرْشِكَ،
وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي مَلَأْتَ بِهَا عِبَادَكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَا إِلَهِي أَغْنِنِي، يَا مُغِيثُ
أَغْنِنِي.